

فرضيات الإسقاطات

تم بناء الفرضيات انطلاقا من نتائج التوجهات الحديثة للدينامية الديمغرافية (الخصوبة، الوفيات، الهجرة)، وبعتماد النماذج التجريبية والرياضية واستلهاج التجارب المستخلصة من نظريات التحول الديمغرافي. على المستوى الوطني، يتبين أن الخصوبة تشكل المكون الرئيسي للتطور المستقبلي للسكان بالمغرب. وهو أيضا المكون الذي يبقى تطوره أقل تأكيدا. ولهذا السبب فالإسقاطات الديمغرافية يتم القيام بها انطلاقا من متغيرات ثلاث تهم التطور المستقبلي للخصوبة.

إسقاطات الأسر

تقوم إسقاطات الأسر على منهجية «الإستقراء الإتجاهي» لمعدلات أرباب الأسر (TCM) التي تمت ملاحظتها بين العشرية 2004 و2014. فالمعطيات الأساسية لهذه الإسقاطات يتم الحصول عليها من جهة، انطلاقا من اتجاهات حسب الفئة العمرية والجنس للسكان بالمغرب حسب وسط الإقامة، ومن جهة ثانية، من توزيع أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة بين سنوات 2004 و2014. وانطلاقا من هذه المعطيات تمكنا من تحديد التطور المحتمل لمعدلات أرباب الأسر حسب الفئات العمرية وحسب الجنس بالنسبة لوسط الإقامة بنوعها الحضري والقروي.



الإسقاطات ما دون الوطنية

على مستوى الجماعات: بالنسبة للجماعات الحضرية، هذه الإسقاطات يتم الحصول عليها عن طريق تطبيقات للثقل لكل جماعة حضرية للسكان الحضرية للإقليم، كما تم قياسها في الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. نفس الأمر بالنسبة للجماعات القروية. فالإسقاطات القروية يتم الحصول عليها عن طريق تطبيق للثقل لكل جماعة قروية من السكان القروية للإقليم.

وتوزيع ساكنة الجماعات حسب السن والجنس يتم الحصول عليه عن طريق تطبيق ثقل كل مجموعة عمرية للجماعة من المجموعة العمرية المقابلة للسكان الكلية للإقليم، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

نظرا لقلة المعطيات حول الوفيات وتوجهاتها حسب الفئة العمرية وحسب الجنس، وحول صافي الهجرة (الداخلية والدولية) وبنيتها حسب السن والجنس ووسط الإقامة وعلى المستويات الإقليمية والجماعية، فقد تم اعتماد إسقاطات وفق مناهج مختلفة.

على المستوى الإقليمي: يتم اعتماد منهجية معدلات التزايد بالنسبة للمجموع الكلي للإقليم، والذي يتم تعديله مع الأخذ بعين الاعتبار الإسقاطات التي تم إنجازها على المستوى الوطني. هذا المجموع الكلي يتم تخفيضه حسب السن والجنس وفقا لـ «منهجية الثقل». أما إسقاطات المجموعات الخاصة بكل وسط إقامة لإقليم معين، فتركز على منهج اختلافات معدلات النمو لكل وسط.